رابط المادة على منصة باحث

روائع نبيل العوضي المختصرة

قصة سيدنا يوسف وعيسى)عليهما السلام(| نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. ذكرنا في الدرس الماضي ان يعقوب عليه السلام هو ابن اسحاق السلام واسحاق هو ابن ابراهيم الابن الثاني لابراهيم خليل الرحمن وانجب يعقوب عليه السلام اولاد - 00:00:02

من زوجتين اما الزوجة الاخرى الصغرى فولدت له طفلا جميلا سماه يوسف وهذا الطفل كان يحبه يعقوب عليه السلام حبا جما. فكان يعقوب عليه السلام يقربه. ويوده ويحبه لحسن خلقه ولحسن معاملته. والله عز وجل يربيه ليكون نبيا من انبيائه. يوم من الايام - 00:00:22

جاء هذا الطفل الصغير وهذا الغلام الصغير جاء الى ابيه فقال يا ابتي يا ابتي رأيت في المنام رؤيا والرؤيا غريبة وغريب ان يصف غلام هذه الرؤيا قال ماذا رأيت يا بني؟ قال رأيت احد عشر كوكبا - 00:00:53

والشمس والقمر. رأيت كل هذه الكواكب والشمس مع القمر. قال رأيتهم لي ساجدين كيف يرى طفل وغلام يرى كواكب يسجدون له؟ كيف رأى هذه الكواكب تسجد له؟ وكيف وصفها؟ وكيف علم انها تسجد له - 00:01:10

فعلم يعقوب عليه السلام ان بالامر شيء. وان هذه الرؤية ليست كاي رؤيا. كانت عنده من الفراسة او الوحي او الالهام انه علم ان هذه الرؤية سوف تتحقق يوما من الايام. فقال له لا تخبر اخوانك بهذه الرؤيا. ربما يحصل ما يحصل - 00:01:28

اني رأيت احد عشر كوكبا. والشمس قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتي لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان الانسان عدو مبين لكن الخبر انتشر بين اخوانه وكأنهم علموا او سمعوا او ازداد - 00:01:48

حسدهم ليوسف عليه السلام بينما هم متجمعون يوم من الايام وكان ليوسف عليه السلام اخا اصغر منه اسمه بنيامين من ام واحدة وكانوا يحسدون يوسف عليه السلام واخاه على حب ابيه ما لهما. ولكن كان له سبب وله عذر في هذا - 00:02:28

فقد كان يوسف وبنيامين احسن اخلاقا من البقية. فتجمعوا يوم من الايام قالوا ما الذي يحصل؟ ابونا يحب يوسف ويحب اخاه اكثر منا ونحن عصبة القضية ليست انكم عصبة. وانكم مجموعة مترابطة. القضية حسن خلق. وبر بوالد. اذا ماذا - 00:02:48

تصنع ماذا نفعل ازداد الحسد والحقد عندهم؟ قالوا لا بد ان نقتل يوسف. نقتله او نطرحه ارضا نرميه في الصحراء تأكله الذئاب ثم بعد هذا يخلو لكم وجه ابيكم تبقون انتم فقط مع ابيكم ولا يحب غيركم قال قائل منهم قالوا هو الاكبر - 00:03:08

وقالوا غيره المهم ان احد الاخوة اعترظ قال لا لا تقتلوه. ان كنتم فاعلين ان كنتم فاعلين. ارموه في غيابة الجب في بئر من الابار تأتي قافلة وسيارة فتحمله وتخلصه عنكم اما القتل فلا تفعلوه ان كنتم ولابد فاعلين فارموه في بئر وفي جبن - 00:03:28

لقد كان في يوسف واخوته ايات السائلين قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا ثم ماذا يحصل بعد هذا؟ يعني - 00:03:48

بعدها نتوب مثل الذي يجهز المعصية يقول سوف اعصي ازني ثم اتوب. او افجر ثم اذهب الى العمرة. وهل تضمن انك تدرك وهذا الوقت حتى تتوب الى الله عز وجل. الا تخاف ان الله عز وجل يقبض روحك قبل او اثناء المعصية؟ وانت ترتكب المعصية - 00:04:28

قبل التوبة الا تخاف من هذا يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين فتجمعوا عند ابيهم. قالوا يا ابانا الى متى اخونا يوسف جالس عندك في البيت؟ الى متى؟ ارسله معنا ابعثوا معنا يلعب - 00:04:48

يتنزه يفرح يمرح ويوسف عليه السلام يحب اللعب غلام صغير فلما سمع هذا الكلام فرح واستبشر يذهب مع اخوانه الى اللعب الى

الى الرحلة يعقوب عليه السلام كانه كان قلبه يحس بامر. قال اخاف اخاف ان تذهبوا به ثم يأكلها الذئب وانتم لا تدرون لا - 00:05:17

تشعرون اخاف ان يحصل له شيء. قالوا يأكله الذب ونحن مجموعة كبيرة قوية. يعني نحن لا نصلح لشيء بعد هذا ان حصل. فوافق يعقوب عليه السلام وارسله معهم. قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف - 00:05:37

وانا له لناصحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون. قالوا لانك له الذئب ونحن عصبة. انا فاذا بهم يضحكون مع يوسف عليه السلام ويلعبون معه ويمرحون في الصباح الباكر - 00:05:57

اخذوه وهم يوعدون اباهم بانهم سوف يحفظونه وسوف يرجعونه قريبا. ويوسف عليه السلام تخيلوا موقفه تخيلوا شعوره لاول مرة يخرج مع اخوانه يحبهم وهم لا يحبونه. لاول مرة يخرج معهم يريد اللعب. يريد المرح يريد - 00:06:37

متعة هم يضحكون معه ويلعبون معه. ويعقوب عليه السلام ينظر اليهم يغادرون. فلما غابوا عن عين يعقوب عليه السلام تغيرت نظراته تغير كلامهم. تغير اسلوبهم. فاذا بيوسف عليه السلام استنكر الامر الذي حدث. ما الذي جرى؟ فلما وصل - 00:06:57

الى بئر وجب بعيدة عميقة. حملوا يوسف ظن انهم يلعبون معه ويمزحون معه. فاذا بهم يضعونه على حافة البئر على الجب وتمسك بحافته. قال يا اخواني ماذا تصنعون؟ ماذا تفعلون؟ فضحكوا. قال ابونا يحبك اكثر منا. الان. الان - 00:07:17

يحبك اباك. قال ماذا تقولون؟ ماذا تفعلون؟ يا اخواني وهم يتضاحكون. وينزلونه في الجب فيسقط وينادونهم في الجب في البر سقط على الماء وهو لا يعرف السباحة ولام صغير. فبحث في الماء فاذا به يرى صخرة فيرتقي عليها وينادي اخوانه - 00:07:38

يناديهم يصرخ عليهم وهم ربما يشتمونهم ربما يسبونه. ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ هل يعقل هذا؟ اخواني الذين هم يريدون قتلي وكادوا يقتلونني فاذا به في هذه اللحظة لعل الله عز وجل نفث في صدره والهمه يا - 00:07:58

يوسف سوف ياتي يوم تخبر اخوانك بما صنعوه بك وهم لا يعلمون. وهم لا يشعرون لا يعلمون انك يوسف اليوم لكن اصبر وتحمل الامر الان يجعلوه في غيابة الجب. واوحينا اليه لتنبئنهم - 00:08:18

بامرهم هذا لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. اما يعقوب عليه السلام فهو بانتظار ابنه حبيبه. فلذة كبده بانتظاره ينتظره على احر من الجمر. وبعد قليل يسمع صوتا ويرى ظلا من بعيد انهم اولاده الحمد لله جاؤوا الحمد لله رجعوا ولكن اين يوسف - 00:08:48

ما الخبر الذي يجري؟ اين ابني؟ اين صغيري؟ اين حبيبي؟ اذا بهم يبكون اخبروني لما تبكون ما الذي جرى يا ابانا؟ يا ابانا هذا قميص ابنك ملطخ بالدماء وقد اخذوا قميص يوسف وذبحوا شاة ولطخوا - 00:09:17

على القميص ونسوا انساهم الله ان يمزقوا القميص سبحان الله يفضحهم الرب جل وعلا. فاذا بهم ما الخبر؟ ما الذي جرى وجاءوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابا وتركنا يوسف - 00:09:34

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. اين القميص وجاءوا على قميصه بدم كذب. رأى يعقوب عليه السلام القميص غير ممزق سبحان الله ذئب ذئب ينزع القميص عن يوسف فينتهش لحمه. ذئب سبحان الله ينتظر يوسف حتى ينزع قميصه. ذئب لا يمزق القميص كيف نهش لحمه - 00:10:04

فصبر والله المستعان على ما تصفون. حزن يعقوب على فقد ابنه لكن ماذا يصنع؟ صبر ليس لك ايها الاخ المبتلى الا الصبر في هذه الدنيا صبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. اين يوسف؟ تخيلوا يوسف عليه - 00:10:34

السلام. الغلام الصغير في بئر لوحده لا طعام لا عناية لا حفظ لا رحمة في جبد في بئر مظلم ينادي يصرخ لا مجيب لا مغيث لا معين من يحفظ هذا الغلام الصغير؟ تخيلوا كيف - 00:11:04

قضى تلك الليلة اول ليلة بعيدة عن حضن ابيه وعن دفء بيته. ثم جاءت سيارة قافلة. مرت على هذا البئر ربما بعد يوم يومين ثلاث الله اعلم. كم المدة التي ظل فيها يوسف عليه السلام في البئر؟ فجاءت قافلة وارسلوا والدهم الذي يبحث عن الماء - 00:11:24

النبي ينزل الدلو في الماء. فاذا بيوسف عليه السلام يتعلق بالدلو. الدلو ثقيل. يخرج الوالد الدلو من البئر. فاذا به يرى غلام جميلا حسنا. فاذا به يصرخ يا بشرى يا بشرى هذا غلام هذا غلام. فاسروه واسروه بضاعة. والله - 00:11:44

عليم بما يعملون. فذهبوا به الى مصر وباعوه بثمن بخس. قالوا دراهم. دراهم عشر دراهم عشرين درهم. الله اعلم. ما كان يعلمون انه نبي لو علموا انه نبي لما باعوه بهذا الثمن البخس وشروه بثمن بخس دراهم - 00:12:04

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. من الذي اشتراه من مصر؟ عزيز مصر اشترى يوسف عليه السلام كما يسمى وزير وزير مالية اشتراه فجعله في القصر كالخادم وكالابن. يقولون ما كان عنده ابناء - 00:12:24

فجعل يوسف عليه السلام بمثابة الابن. وهو ايضا يخدمهم في القصر. فكان هذا نوع من الفرج ليوسف عليه السلام ان يعيش في قصر من القصور ولكن مع هذا خادم كالعبد يباع ويشترى. ثم ظل في القصر سنين وسنين طويلة حتى بلغ اشده. حتى - 00:12:42

اوعى حتى بلغ الحلم اعطاه الله عز وجل حكما وعلما وعقلا وفهما ودراية لانه محسن حتى تعلقت به هذه المرأة. تخيلوا شابا اعطاه الله عز وجل شطر الحسن. وزع الله عز وجل الحسنى نصفين. نصف وزع - 00:13:02

على الخلائق كلها. والنصف الاخر اعطاه ليوسف عليه السلام الله اكبر. ما اجمل هذا النبي! ما هذه المرأة! زوجة صاحب البيت العزيز اما هذه المرأة فانها تعلقت بيوسف. وتخيلوا كم راودت يوسف عليه السلام بحركاتها بكلمات - 00:13:22

بغمزاتها باشاراتها ويوسف عليه السلام. يخاف ربه جل وعلا. يغض بصره يصد عنها. يبتعد عنها حتى جاء يوم من الايام الذي وصلت فيه الشهوة الى قمتها. وصارت المرأة كالسكرانة من من قوة وشدة الشهوة. فاراد - 00:13:42

ان يفعل بها الفاحشة بقوة فغلقت كل الابواب وكان سيدها غير موجود زوجها غلقت الابواب ونادت يوسف فتزينت له له واختلت به وقالت له هيت لك. افعل ما بدا لك - 00:14:02

وغلقت الابواب وقالت هيت لك. ماذا يصنع يوسف عليه السلام؟ شاب اعزب غير متزوج لم يقض شهوته ابدا. اختلى بامرأة جميلة ذات منصب يعني تبعد عنه اي شر. واي عقوبة. ثم بعد هذا هي التي تدعوه الى الفاحشة. وما قال رجل من امرأة اذا كان الشيطان ثالثهما - 00:14:22

كل هذه المغريات وكل هذه الشهوات لكن انظروا الى الايمان كالجبل. تتحطم عنده الشهوات والمغريات طالما معاذ الله انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الظالمون ارادت ان تهم به لكنه لم يهم بها - 00:14:48

لانه رأى برهان ربه. وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فهو لم يهم بها ابدا. بل انه ركض واستبق الباب. ركض الى الباب ليفتحه فلما فتح الباب فاذا بها تمزق قميصه من الخلف واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا - 00:15:18

فلما تفاجأت بدخول سيدها قميص ممزق صدره قد انكشف والمرأة لوحدها والوضع غريب. قالت انظروا لمكرها قاد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم. ماذا يقول يوسف؟ قال هي - 00:15:38

فقط لم يزد على هاتين الكلمتين. فجاء رجل من اهلها قيل هو احد اقربائها قال انا احكم بالقضية. قال كيف الان الزوج محتار. من الصادق هي؟ ام هذا الشاب الذي يخدم في البيت؟ من؟ قال ائت بالقميص الممزق - 00:16:06

ان كان القميص ممزقا من الامام فهي صادقة وهو كاذب. وان كان القميص ممزقا من الخلف فهي كاذبة وهو الصادق فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكم ان كيدكم - 00:16:26

هل طردها؟ هل طلقها؟ هل عاقبها؟ هل سجنها؟ ماذا يفعل؟ اقل قليل ان يبعد يوسف عليه السلام من القصر لكنه الدياثة في الطبقة الكبرى. في الطبقة العليا عند بعض الاغنياء بعضهم. عند بعض الاثرياء عند بعض - 00:16:46

بعض افراد وفئات هذه الطبقة الكبرى العليا. الملأ ما عندهم غيرة على نسائهم. دياثة حتى في بيوتهم والعياذ بالله حتى على ماذا قال زوجها؟ يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين - 00:17:06

هل توقف الحديث عند هذا؟ انتشر الخبر. ربما الخادمات ربما الخدم في القصر. ربما الاقرباء انتشر الخبر عند النساء نعم. وتخيلوا ان السائدة تناقل خبرا مثل هذا. عن اي امرأة امرأة العزيز ليست اي امرأة امرأة الوزير. قد شغفها حبا قتلها بحبه - 00:17:26

انظروا ماذا صنعت انظروا ماذا فعلت والكلام يزداد. فلما سمعت بهذا الكلام جمعتهن واعتدت لهن متكأ. واعطت كل واحدة من النساء سكين. ثم قالت ليوسف عليه السلام اخرج عليهن عظمنا يوسف. اندهشنا. كل واحدة وبيدها السكين اخذت تقطع ما قال - 00:17:46

الله قطعت ايديهن قال وقطعن يعني اسلوب مبالغة كل واحد تقطع يدها وهي ما تشعر. ما تشعر من انبهارها بجمال يوسف ان هذا الا ملك كريم واعترفت بذنبها. واخبرتهم ان يوسف قد استعصم - 00:18:13

وتمسك بدينه وباخلاقه اما انا لا زلت اريده وكذلك النساء. قالت اذا لم يستجب لي فانني سوف اسجنه. سمع يوسف عليه السلام بالخبر وجلس بينه وبين نفسه فرفع يديه الى الله فقال قال ربي السجن احب الي من - 00:18:43

ما يدعونني اليه. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن يا الجاهلين وفعلا سجن يوسف عليه السلام. فدخل السجن واخذ ينصح الناس في السجن. مظلوم نشروا من الناس ان يوسف اراد الفاحشة بامرأة العزيز ولهذا سجناه. ثبتت التهمة عليه سبحان الله حتى ما سمحوا له ان يدافع عن نفسه. مع انه ثبتت - 00:19:03

ومع هذا المتهم هو البريء. البريء هو هو المذنب. والمذنب هو البريء. انقلبت الموازين. اما في زماننا فحدث ولا حرج ادخل السجن فكان كلما دخل احد الناس المظلومين في السجن اخذ يصبره ويذكره بالله ويهون عليه الامر ويتعبد ربه - 00:19:33

وهو بالسجن فرآه رجلان في السجن رآه على احسانه وصلاحه فرأوا رؤيا. فاخبروه بها. احدهما رأى انه يحمل فوق رأسه خبزا يأكل الطير منه. والثاني يرى انه يعصر خمرا. ما ما هذه الرؤيا العجيبة؟ فجلسوا عند يوسف. اخبرنا بهذه الرؤيا. نحن - 00:19:53

نراك من المحسنين فاخذ يدعوهم الى الله عز وجل اولا. قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما احتمال انه يعني لا يأتيكما طعاما لا اخبركما بهذا الطعام قبل ان يصل او لن يأتي موعد الوجبة القادمة الا وافسر لكم الرؤيا لكن اصبروا اولا - 00:20:13

اريد ان اخبركم بامر انا على التوحيد وهؤلاء الناس على الشرك وهؤلاء الناس على ضلال وانا اتبعت ملة اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب والناس يسمعون بابراهيم ويسمعون باسحاق ويسمعون بيعقوب عليهم السلام. هؤلاء ابائي واجدادي. هؤلاء اتبعتهم - 00:20:33

في السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار. ثم لما علمهم دين الله عز وجل فسر لهم الرؤيا. اما احدكما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر - 00:20:53

ما اخبر من الذي سوف يموت رحمة به؟ لطفا به ومرت الايام وقال لهذا الذي ظن انه ناج قال اذكرني عند ربك. يعني اذا جئت الى سيدك فاخبره بامري واخبره بحالي. ربما يعيد القضية مرة اخرى. ربما يخرجني من - 00:21:13

في السجن يوسف اراد ان يخرج من السجن ليبلغ دين الله عز وجل. يبلغ شرع الله عز وجل. الملك طبعا هذا الذي خرج نسي. نسي يوسف عليه السلام من فرحه - 00:21:33

عنه الملك في ذلك الزمان رأى رؤيا. رأى وجمع الناس حوله. قال يا قوم رأيت رؤيا من يفسرها؟ رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. امر غريب تخيلوا بقرات يأكلن بقرات. وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. من يفسر لي الرؤيا - 00:21:43

قالوا احلام شياطين احلام مختلطة. ثم قالوا وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. طيب اذا ما تعلمون ليش تقولون احلام مختلطة كنتم ما تعلمون اسكتوا. وتكلم الرجل الذي يسقي السيد الخمر سمع بالرؤيا. قال انا عندي رجل يفسر لك الرؤيا. ارسلني اليه. قال من - 00:22:03

قال رجل في السجن اسمه يوسف قال اذهب اليه. فذهب اليه الرجل في سبع بقرات يأكلهن سبع عجاب وسبع قنبلات خضر واخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون فاذا بيوسف عليه السلام الرحيم بهذه الامة. الرحيم بامته يفسر هذه الرؤيا. قال سبع سنوات - 00:22:23

يزرعون دأبا زراعة كثيرة. فاذا حصدتم الثمار لا تخرجوها من سنابلها القمح. ذروه في السنبلة وهذه معجزة الهية لان القمح اذا ظل في السنبلة يبقى اكثر. قال الا الذي تأكلون الا قليلا مما تأكلون. لانه سوف يأتيكم سبع سنوات شداد. يأكلن - 00:23:03

ويذهب كل الذي قدمتم لهن. خزنتم لهن لهذه السنين. الا قليل ثم بعد هذا مئة عام يرجع الخير فيه مرة اخرى والملك لما سمع بالخبر قال اتوني بهذا الرجل الذي فسر هذه الرؤيا هذا الرجل الان يتكلم بامور خطيرة لمستقبل البلد بالاقتصاد - 00:23:23

شؤون الامة ائتوني به. لما جاءه الداعي قال لا ما اخرج. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لو دعيت لاجبت الداعي لو كنت مكان يوسف اجبت الداعي لخرجت من السجن لكن يوسف عليه السلام اراد الا يخرج حتى تثبت برائته لئلا يقول الناس خرج يوسف عفوا عنه - 00:23:43

لانه فسر رؤيا مع انه مجرم. فجمع الملك النسوة. قال ما بالكن؟ ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ لما راودتن يوسف؟ كان الملك يعلم انه بريء. وهذا الملك اعلى سلطة من العزيز الذي ظلمه. الملك هو السلطة العليا والعزيز مثل الوزير. قال ما بالكن؟ ما خطبكن اذا - 00:24:03

يوسف عن نفسه بعد سنين قيل ظل يوسف في السجن سبع سنين. قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. الان اعترفت امرأة العزيز قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - 00:24:23

كأن امرأة العزيز الان تغيرت بعد هذه السنين قال الملك الان اتوني به ظهرت برائته فخرج يوسف عليه السلام والناس يتناقلون براءته بعد طوال تلك السنين. كم في السجن من مظلوم اي والله. متى تظهر برائته ربما بعد قتله؟ وربما بعد موته بسنين. ربما بعد خروجه من السجن. فلما جاء الملك - 00:24:43

به وكلمه رأى انه ليس اي رجل عنده علم وعنده حكمة. قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اجعلني الوزير مكان ذلك الذي ظلمني. سوف احفظ هذه الامة لانني عليم بهذا الامر - 00:25:09

صاحب دين وتقوى وعلم فصار مكان العزيز وجاءت السنين سنين سنين الخير ويوسف عليه السلام لا يراعي احدا يخزن الطعام ويخزن الطعام في اماكن جعلها مثل الصومعة مثل امور القباب. يخزن فيها الطعام بمحاصيلها لا يخرجها من سنبلته - 00:25:29

من السنابل. ثم جاءت السبع سنين الشداد. وانتشر الجوع والقحط في كل البلاد الا مصر. التي يحكمها الاب الملك وتحت الملك من؟ يوسف عليه السلام. وكان الملك والحكم بيده. وكان يحكم بشريعة الله عز وجل. استغل الفرصة يوسف. فلما صار العزيز - 00:25:49

كما فيهم بشريعة الله عز وجل وانتشر القحط والجوع في فلسطين. فارسل يعقوب عليه السلام ابناءه. ليذهبوا الى هذا الرجل الذي يقال وانتشر عند الناس. انه يوزع الطعام بالمقابل يعطونه بضاعة ويعطيهم طعام. كل البلاد اصابها مجاعة وقحط الا هذه البلاد. فجاء اخوة يوسف فدخلوا على يوسف وهم لا - 00:26:09

تعرفون انه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم فعرفهم وهم له منكرون. ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ الا ترون اني اوفي وانا خير المنزلين ولا تقربوا لما سألهم اخبروه ان لنا اخ عند ابينا تركناه. لم ياتي معنا. قال السنة القادمة اذا جئتم ولم تأتوني باخيكم لن اعطيكم طعاما. لابد ان تأتوا باخيكم - 00:26:32

الذي ذكرتم ان لكم اخ لا بد ان تأتوا به. اخوه الصغير بنيامين اشتاق لرؤيته يوسف عليه السلام. قالوا نحاول مع ابينا وقال لخدمه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ارجعوا البضاعة وادخلوها داخل الطعام. لعلهم اذا يعني اذا رجعوا الى ابيهم اذا رجعوا الى بلادهم - 00:27:22

اذا عرفوا ان البضاعة ارجعت لعلهم يرجعون مرة اخرى. فلما رجعوا الى يعقوب عليه السلام قالوا يا ابانا يا ابانا قال ما الخبر؟ الخبر؟ قالوا منع طيب الم تقول يعني كيف اكرمكم هذا الملك هذا العزيز؟ كيف احسن اليكم؟ لا ما ذكروا هذا كله. قالوا فقط منع من - 00:27:42

فارسل معنا اخانا نكتل. ارسل معنا اخانا الصغير نكتل. يعني نأتي بالطعام وانا له لحافظون فتذكر يعقوب تذكر يعقوب يوسف عليه السلام لم ينسه الى هذه اللحظة. قال هل امنكم عليه الا كما - 00:28:02

على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين يا ابانا لن نفعل شيئا لن نؤذيه قال لا لا كما فعلتم بيوسف تفعلون الان باخيه لنرسله معكم. بدأ يفتحون الامتعة فوجدوا بين الطعام البضاعة ردت اليهم سبحان الله. فجاءوا قالوا يا ابانا يا ابانا ما نبغي. هذه بضاعتنا - 00:28:22

ردت الينا انظر ليرجع هذا هذا ملك وهذا حاكم كريم امين عادل منصف ارجع الينا البضاعة مع الطعام. لنرجع اليه مرة اخرى. نمير

اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير. الميرا الطعام - 00:28:52
نأتي لاهلنا بالطعام ونزداد كيل بعير لان يوسف ما كان يعطي الا لكل بعير صاع. يعني كيل فقط لكل واحد على بعير يعطيه اكثر ما يعطي حتى لا يعني ينفذ الطعام. قالوا نزداد كي البعير. يعني اذا ذهب اخونا معنا يزداد الكيل كيلا. ذلك كيل يسير هذا الذي - 00:29:12
في عندنا شيء قليل. فاذا بهم يراودون من يعقوب عليه السلام يحاولون به مرة بعد اخرى. قال اذا اردتم ان ارسله معكم بشرط قالوا ما هو الشرط؟ قال ائتوني موثقا من الله. عهد بيني وبينكم تقسمون لتأتونني به الا ان يحاط بكم. كأنه رأف لحالهم. قال الا اذا عجزت - 00:29:32
خلاص يعني صار شيء ما تملكون القدرة. لكن تقسمون ان تأتونني به. فاتوه الموثق والعهد واقسموا. ثم قال الله على ما نقول وكيل ثم نصحهم قبل الرحيل يا بني لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. الله اعلم. لم قال لهم - 00:29:52
هذا هل هو لاجل العين؟ خوف من اللصوص لامر غير هذا الله اعلم العلم عند الله. ثم قال لهم وما اغني عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. ذهبوا فدخلوا على يوسف عليه السلام. الان الاخوة كلهم - 00:30:12
تجمعوا. نظر اليهم يوسف عليه السلام. نظر الى اخيه الصغير بعد سنوات طويلة. تخيلوا كم سنة من كان غلام الى ان بلغ اشده في قصر العزيز. ثم كم سنة دخل السجن؟ سبع سنين تسع سنين. ثم سنوات الخير سبع سنين - 00:30:32
ثم بدأت سنوات العجاف يعني تخيلوا كم سنة ابتعد عن اخيه. الان هم لا يعرفون ان هذا يوسف لانه كان صغيرا فكبر تغير منظره. اما هو يعلم لانهم كانوا كبارا وشكل الكبير لا يتغير كثيرا. فعلم ان هذا اخوه - 00:30:52
اخاه الصغير وادخله بينه وبينه لا يراه احد. فلما دخل عنده قال ماذا تريد ايها العزيز قال يا بنيامين انا اخوك. قال من؟ قال انا اخوك. اي اخ؟ قال انا يوسف. قال يوسف مات. قال لا. بل انا يوسف - 00:31:12
قال اني انا اخوك فلا تبتأس. فلا تبتأس بما كانوا يعملون تخيلوا منظر العناق والسؤال والمصافحة كم المدة التي جلسا معه؟ يحدثه ويسأله عن اخباره عن ابيه عن اهله عن امه فلما جهزهم بجهازهم. جعل السقاية في رحل اخيه. يعني سقاية الملك جعلها في رحل من؟ بنيامين الصغير - 00:31:29
ثم اذن مؤذن لما غادرت القافلة ناداهم المؤذن ايتها العير ايتها القافلة انكم سارقون فاقبلوا نحن نسرق وحد الله ان نسرق قال ماذا تفقدون؟ قالوا نفقد صواع الملك. ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم يعني يقول لهم المنادي الذي يأتي بالصيام - 00:31:59
يعني له حمل بعير زائد من الطعام وانا اظمن لكم هذا. قالوا تالله يقسمون لانهم متأكدون ما جاءوا للسرقة. لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ابدا. قالوا فما جزاءه ان كنتم كاذبين؟ اذا كان كنتم كاذبين ووجدنا الصواء عندكم ما جزاؤه؟ قالوا شريعتنا شريعة - 00:32:19
الى يعقوب نبي الله من وجد يعني الصواع في رحله فهو عبد لكم تملكونه. فبدأوا بالبحث بالكبار بدأوا بالبحث فلم يجدوا حتى وصلوا الى الوعاء الاخير. وهي الاخ الصغير بنيامين. فلما فتحوا متاعه ووجدوا الصواعق - 00:32:39
في متاعه. فقالوا وجاؤوا الان هم اصابهم الخجل والحياء. ماذا نقول؟ ماذا نصنع لهذا لهذا الزعيم الكريم لهذا الحاكم الذي اكرمنا ماذا نقول له؟ فلما جاءوا الى يوسف تعرفون ماذا قالوا؟ قالوا - 00:32:59
يسرق ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. يقصدون من؟ يقصدون يوسف عليه السلام. ما يعلمون ان الذي امامهم هو يوسف. فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم من كظم غيظه لم يتكلم. انظروا الحلم. انظروا كظم الغيظ. قال في نفسه - 00:33:19
والله اعلم بما تصفون تجمعوا. قالوا ماذا نصنع الان؟ اخذنا اخذ ابونا علينا العهد والميثاق ان نرجع اخاه تذكرون ماذا فعلتم بيوسف؟ الان جاء دور بنيامين. ماذا نقول؟ ماذا نصنع؟ رجعوا الى العزيز - 00:33:49
فخذ احدنا مكانه. انا نراك من المحسنين. قال اه معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون اي سوء من يوسف عليه السلام ما يعرفون انه يوسف. تجمعوا قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال الكبير الذي نهاهم عن قتل يوسف احكمهم - 00:34:09

قال الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله؟ ومن قبل ما فرطتم في يوسف تذكروه؟ ماذا فعلتم بيوسف؟ الان اخوه فلن ابرح الارض اما انا لن ارجع حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. طيب ماذا نصنع؟ ماذا نفعل لاخانا؟ قال ارجعوا الى ابيكم انتم ارجعون. فقولوا يا - 00:34:39

ان ابنك سرق هذا الذي حصل. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. فكنا نعرف يعني ماذا سوف يحصل؟ واسأل القرية التي كنا فيها اهل القرية والعيرة التي اقبلنا فيها واننا لصادقون رجعوا الى يعقوب قال اين بنيامين - 00:34:59

اين اخوكم الكبير فاخبروه بالذي حصل؟ بكى يعقوب وقال بل سولت لكم انفسكم كما فعلتم بيوسف الان باخيه بهم جميعا. يأتيني بيوسف واخوه بنيامين والكبير روبين يأتيني بهم جميعا. انظروا للامل لم يفقد - 00:35:18

الامل لم ييأس من رحمة الله عنده هذه الرؤيا رؤيا يوسف قبل عشرات السنين لابد ان تتحقق وعنده شعور واحساس ويقين ان الله عز وجل سوف يرجع ابناءه جميعا. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انه هو العليم الحكيم - 00:35:48

فجلس لوحده يبكي وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف تذكر يوسف الان ابيضت عيناه من الحزن فهو كضيق فقد بصره من شدة البكاء ومن كثرته ومن حزنه على ابنائه قالوا تالله تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا - 00:36:08

او تكون من الهالكين. قال لا عليكم مني انا لم اشتكي اليكم. انا شكواي وحزني اشتكي به الى الله عز وجل فقط قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:36:38

كان امير المؤمنين عمر اذا قرأ هذه الاية يبكي يبكي كثيرا اذا قرأ هذه الاية. ثم قال لابنائه يا بني اذهبوا اسسوا من يوسف واخيه ابحثوا قالوا يوسف يوسف مات يا ابانا قالوا لا عليكم اذهبوا تحسسوا ابحثوا عن يوسف ابحثوا عن اخيه لا تيأسوا من روح الله - 00:36:58

لا تغنطوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. رجعوا مثقلين بالهموم والاحزان والضيق والكرب دخلوا على يوسف مرة اخرى وتخيلوا يوسف كم هو فرح بلقاء اخيه؟ كيف اكرم اخاه الصغير في قصره؟ فاذا - 00:37:18

بهم يدخلون عليه مرة اخرى رأى عليهم الذل والمسكنة والفقر والعوز. فلما دخلوا عليه الانصار عزيز. الا تذكرون ماذا صنعتم معه وجئنا ببضاعة حتى البضاعة التي جئنا بها يعني حقيرا ما فيها شيء ما تسوى شيء - 00:37:38

لما رأى ذلهم وفقرهم ومسكنتهم لم يتحمل يوسف عليه السلام هذا الموقف. لم يستطع الصبر فقال لهم قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون؟ ذكرهم بيوسف هل انت يوسف ايها العزيز - 00:38:21

تقوى وصبر ثم العاقبة للمتقين اصبر يا عبد الله. لا تستعجل النصر ولا تستعجل الفرج. فاذا بهم يبكون ويقولون تالله لقد اثرك الله علينا اعترفوا بذنبهم. وان كنا لخاطئين. لكن يوسف كان حليما بهم. رؤوفا - 00:38:51

قال لا تثريب عليكم اليوم لا تعنيف عليكم. ولا ذكر لكم بالسوء يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فلما تجمعوا وفرحوا بلقاء اخيهم قال ما اخبر ابي؟ قالوا ذهبت عيناه. عمي بصره - 00:39:31

قال اذهبوا بقميصي. قميص اول السورة اول القصة. قميص في منتصف القصة في في قصر العزيز. قميص اخر القصة ما شأن القميص في هذه القصة؟ قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرة معجزة. واتوني باهلكم اجمعين - 00:39:51

الان ما وصلت القافلة. هم مسرعين رجعوا الى يعقوب. ويعقوب عليه السلام جالس عند اهله. يقول لهم سوف يرجع يوسف. سوف يرجع يوسف قال واذا به يشم رائحة ريح. فقال لاولاده ولاهله. قال اني لاجد ريح يوسف. اشم رائحة - 00:40:11

ابني الله اكبر. الاب يشم رائحة ابنه. قال لولا ان تفندون لولا ان تقولوا انني مجنون. انني خرفت وهرمت لقلت لكم اني اشم يوسف فاذا بالبشير سبق القافلة وركض وبيده القميص - 00:40:31

ودخل على يعقوب عليه السلام رجل نبي كبير بالسن اعمى جالس عند اهله. فلما دخل رمى القميص على وجهه فاذا بيعقوب يبصر مرة اخرى وبشر بيوسف. فلما جاء البشير الله على وجهه فارتد بصيرا. فرح اولاده فرح يعقوب. قال - 00:40:51

الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون الان طلبوا ان يستغفر لهم قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. انا كنا خاطئين. يوسف لما طلبوا

منه وهذا استغفر لهم. اما ابوهم لم يستغفر لهم مباشرة. سنوات حرم من ابنه سنوات ليست بالسهلة. سنوات الم - 00:41:21
وحسرة وضيق وحزن وهو يتذكر ابنه. قال سوف استغفر لكم ربي. قيل انه لم يستغفر لانه لا زال يعني حزينا على ابنه. وقيل قال سوف انتظر السحر اخر الليل. لما ينزل الرب واستغفر لكم الله عز وجل. واذا بهم - 00:41:51
يتجمعون كل الاهل يعقوب عليه السلام زوجته اولاده اهله احفاده قالوا وصلوا الى اكثر من ثمانين شخص بقافلة وذهبوا الى مصر مرة اخرى. وتخيلوا كيف اكرمهم يوسف عليه السلام واستقبلهم يستقبل من - 00:42:11
يستقبل اباه بعد عشرات السنين يستقبل امه بعد عشرات السنين يستقبل اهله اقرباءه ارحامه هو الان العزيز هو الان الحاكم هو الان له الكلمة الاولى في مصر. تخيلوا كيف يدخل يعقوب عليه السلام. وزوجته واولاده - 00:42:31
وعلى يوسف اولا استقبل والديه الي ورفعهما وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش. واذا اخوانه جميعا عنده يخرون له سجدا. سجود تكريم شريف وخروا له سجدا. كان مشروعا في عهدهم في زمنهم. وقال يا ابتي هذا تأويل - 00:42:51
تذكر يا ابتي لما كنت غلاما وجئتك واخبرتك بالرؤيا ويعقوب لم ينسى. يعقوب كان عنده يقين ان الرؤيا سوف تتحقق. تذكر يا ابي. هذا الان وقوع هذه الرؤيا. اني رأيت احد عشر كوكبا - 00:43:31
كان غلاما صغيرا اما الان بعد عشرات السنين رجلا قويا يحكم مصر وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - 00:43:48
وجاء بكم من البدو. نسب الامر الى الله لم تأتوا اليه عالة فقراء تريدون الطعام؟ قال لا الله هو الذي جاء بكم وقال ان الله عز وجل هو الذي اخرجني من السجن لم يخبرهم بالسبب. ولم يعنف على اخوانه لم يقل انتم السبب في هذا الذي حصل كله - 00:44:08
انتم الذين ابعدتموني عن ابي. لم يذكرهم بالجب وما حصل. لم يذكرهم بحقدهم وحسدهم. بل نسب الشر كله الى من؟ الى الشيطان من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي. اي عفو افضل من هذا؟ ان ربي - 00:44:28
صيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم. ثم لما رأى يوسف عليه السلام. نعمة الله عز وجل عليه من بلاء الى اخر من بلاء الى اخر. من محنة الى اخرى. والله عز وجل يقص هذه القصة على محمد. عليه - 00:44:48
الصلاة والسلام ليتحمل البلاء والمصائب كانك يا محمد سوف تخرج من مكة الى بلد اخرى كما اخرج يوسف عليه السلام لا تعجز ولا تيأس يا محمد فان يوسف عليه السلام مر بشتى انواع المحن والبلاء لكن يذكر دائما ويقول انه من يتق ويصبر - 00:45:08
فان الله لا يضيع اجر المحسنين. في ذلك الوقت لما رأى يوسف عليه السلام نعم الله عليه جاء بوالديه باخوانه رزقه النعم ملكه على مصر رفع يديه الى الله عز وجل وقال يريد طلبا واحدا ما هو؟ ربي قد - 00:45:28
اتيتني من الملك. اولا يذكر نعم الله عليه علمتني من تأويل الاحاديث ثم يثني على الله والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. ماذا تريد يا يوسف مسلما توفني مسلما والحقني بالصالحين - 00:45:48
هذا طلبي الوحيد يا رب ان تتوفاني على الاسلام وعلى الدين قصة ما اجملها لعلنا سردنا القصة سردا. ولكن فيها عبر كثيرة لمن اراد ان يعتبر. انظروا كيف صبر يوسف عليه السلام. كيف امتنع عن - 00:46:28
وسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. منهم رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله عن شهواته. صبر على البلاء. صبر على طاعة الله عز وجل. وفي النهاية مكنه الرب جل وعلا. فكان طلبه من الله ان - 00:46:46
يتوفاه على الدين ويتوفاه على الاسلام. قصة عيسى عليه الصلاة والسلام. هذه لعلها الحلقة اخيرة من هذه السلسلة من قصص الانبياء ومعنا اخر الانبياء في بني اسرائيل وهو النبي الاخير قبل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولم يكن بين هذا النبي وبين نبينا عليه الصلاة والسلام اي نبي اخر - 00:47:06
انه عيسى ابن مريم عليه السلام في بني اسرائيل كان هناك صالحون وفجار كافرون ومن الصالحين اصطفى الله عز وجل ال عمران ال عمران عائلة صالحة. اصطفاها الله عز وجل من بين الناس. واختارها فكانوا قوما صالحين وسلالة صالحة - 00:47:34
كما قال الله جل وعلا وال عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض. والله وعمران هذا رجل صالح احد صالحيهم وكهانتهم وزوجته

كانت لا تلد. اما عمران فهو يصل في سلالته في نسبه الى سليمان ابن داوود عليهما السلام - 00:47:57
وكانت زوجته لا تلد لا تحبل ولا تحمل فاذا بها يوم من الايام ترى في طريقها طائرا يطعم فرخه. رأت الطير مع فرخه كيف يطعمه. فكأنها اشتهت الولد تمنت ان يكون لها ولد مثل هذا الطفل. مثل هذا الفرخ مع امه. فدعت ربها جل وعلا ان يرزقها الولد - 00:48:41
وكانت قد كبرت في السن. فطلبت من ربها ان يرزقها الولد ونذرت. نذرت اذا جاءها ولد ان تجعله لله عز وجل خالصا في في بيت الله. وكانوا في عادتهم من اراد ان ينذر الولد لله يجعله خادما في بيت المقدس. سدنة - 00:49:07
خدم لبيت المقدس يخدمون المصلين العباد الركع السجد. هم يتعبدون الله عز وجل ويخدمون بيت الله عز وجل بيت المقدس. فاذا بها تنذر ما في بطنها الله عز وجل انهي حملت. وفعلا تمر الايام فاذا هي تحمل - 00:49:26
ويكون في بطنها ولد. فنذرته لله عز وجل فتقبل مني انك ثم ما ان ولدت الا وهي ترى الطفل المولود انثى وليس ذكر. وكان عادتهم الخدم من الذكور. اولاد ذكور. اما الان فهي انثى. ماذا تفعل - 00:49:47
ماذا تصنع؟ فقالت لربها والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى الله عز وجل اعلم انها ولدت انثى. وليس الذكر كالانثى في الخدمة. الذكر له خصائص. والانثى لها خصائص كل واحد يتميز ليس فقط في خدمة بيت المقدس. بل هناك خصائص يتميز بها الذكر. وهناك امور تتميز بها الانثى. كل واحد له مميزات وخصائص - 00:50:27
قال الله جل وعلا ان امرأة عمران زوجة عمران سمتها ما ان ولدتها سمتها مريم. واعادتها بالله عز وجل وذريتها. كل من يأتي من ذريتها اعادتهم من الشيطان الرجيم. وقبل الله عز وجل دعائها. وان - 00:51:07
اعيذها بك فقبل الله دعاءها ما من مولود كما يقول يقول نبينا عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا والشيطان يمسه ينخسه. حين يولد الشيطان من حقده ينخسه بيده باصبعه. قال فيستهل صارخا من مس الشيطان. الا مريم وابنها. الا مريم وابنة - 00:51:27
عليهما السلام. لان ام مريم اعادتها بالله وذريتها من الشيطان الرجيم ومريم ليس لها من الذرية الا عيسى ابن مريم. وعيسى لم يتزوج حتى ينجب. فتوقفت الذرية. ولهذا استجاب الله عز وجل دعاءها - 00:52:07
فتقبلها ربها بقبول حسن. ولدت هذه البنت. وبعد ان ارضعتها ارادت الان بعد ان شبت البنت ارادت ان تضعها الان في بيت المقدس. خالصة لله عز وجل. فقط تتعبد وتخدم الناس في بيت المقدس - 00:52:24
فلما علم الناس بهذا كل منهم اراد ان يتكفل بها لانها بنت ليست كالذكور لا بد ان يكون هناك رجل يتكفل رعايتها وباطعامها وشرابها وبكل شيء. فجاء الان الكهان وجاء العباد وجاء الصالحون كل يتقدم - 00:52:43
لكفالة هذه الطفلة. لان الاسرة معروفة بالعبادة. فممن جاء نبي الله زكريا عليه السلام الذي ذكرنا قصته في الدرس الماضي هذا قبل ان يقتل زكريا عليه السلام هو زوج اخت - 00:53:03
اخت مريم مريم ابنة عمران لها اخت وتزوج اختها من تزوجها زكريا عليه السلام. فعيسى عليه السلام مع يحيى ابن زكريا ابناء خاله يحيى عليه السلام مع عيسى عليه السلام ابناء خاله. ام عيسى اي مريم وام يحيى اخوات - 00:53:20
فجاء زكريا عليه السلام قال اريد ان اتكفل بها. فجاء العباد والكهنة قالوا لا نؤثرك. نحن ايضا نريد ان نتكفل بها. يعلمون ان الاسرة صالحة ان النبت صالح وطيب. فكل منهم اراد ان يتشرف بكفالتها. فقال نبي الله بل انا. قالوا نقترع نعم القرعة. كيف القرعة كل واحد - 00:53:43
بقلمه عندهم اقلام قالوا نضع اقلامنا ويأتي طفل صغير لم يبلغ الحلم يختار اي قلم. فكلما جاء الطفل يختار قلم يختار قلم من؟ زكريا عليه السلام. وقيل طريقة اخرى رموا اقلامهم في النهر - 00:54:05
قالوا نرمي اقلامنا في النهر. ومن تقع عليه القرعة هو الذي يجري قلمه ضد اتجاه النهر. وكلما رموا اقلامهم في النهر ثلاث مرات يرجع قلم زكريا عليه السلام عكس اتجاه النهر. فعلموا ان المختار هو زكريا عليه السلام فتكفلها - 00:54:20
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليه. الله يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم اذ يلقون اقلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. فجاء بها زكريا عليه السلام - 00:54:40

فوضعها في مكان شريف في بيت المقدس في ذلك المكان العظيم جعل لها مكان مثل المحراب مرتفع. تتعبد الله عز وجل فيه ثم تقوم بالخدمة وقت الخدمة لها مناوبة. كل واحد له وقت هي تخدم في بيت المقدس واوقات الفراغ تتفرغ للعبادة. وزكريا عليه السلام يأتيها بالطعام - 00:55:10

الطعام والشراب يتكفل بها. وحصل امر غريب كبرت هذه الفتاة كبرت مريم عليها السلام فكانوا يرون عندها كرامات امور غريبة تميزت بالعبادة تميزت بالعفة تميزت هذه ليست كغيرها. وكان كلما دخل عليها زكريا يريد ان يأتيها بالطعام يجد عندها طعام. والامر غريب. طعام الشتاء بالصيف - 00:55:32

وطعام الصيف بالشتاء سألها زكريا عليه السلام من اين لك هذا من يأتيك بالطعام؟ فقالت لا احد. قال كيف؟ قالت هو من عند الله كلما دخل عليها زكريا المحراب. وجد عندها رزقا - 00:55:58

من اين لك هذا ثم لا زال مريم العذراء تكمل بالعبادة وبالذكر وبالدعاء وبطهارتها وعفتها ومريم ابنة عمران انا التي احسنت فرجها الله جل وعلا يثني على مريم يوم من الايام وهي قائمة تصلي جاءتها - 00:56:20

ملائكة تبشرتها هي تذكر ربها وتسبح وتسجد لله جاءتها الملائكة فقالت لها يا مريم يا مريم فالتفتت من الذي يناديها انه الملائكة قالت يا مريم جاءتها الملائكة ببشارة اي بشارة هذه - 00:57:00

قالت الملائكة الله جل وعلا اختارك من بين الناس ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين اصطفاها الله عز وجل مرتين. وطهرها واختارها من بين نساء العالمين. فصارت من خير النساء - 00:57:22

واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واسجدي واركعي مع الراكعين وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد. واخبر النبي ان افضل اربع نساء قال مريم - 00:57:52

عمران وخديجة بنت خويلد واسيا امرأة فرعون وفاطمة بنت محمد وقال وفضل عائشة على النساء على سائر الطعام اثنى على نساء نساء ليسوا كغيرهن من النساء بعد ان اختارها الله عز وجل امرتها الملائكة - 00:58:22

والسجود والركوع والعبادة لله عز وجل يوم من الايام كانت مريم لا تخرج مريم عليها السلام لا تخرج من بيت المقدس الا لحاجة. والا هي فقط في تتعبد الله عز وجل وتخدم بيت الله. وكانت في هذه المرة خرجت لحاجة فابتعدت عن بيت المقدس. فاذا بها - 00:58:42

ترى رجلا من هذا الرجل قالت له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اذا كنت تخاف من الله عز وجل وتتقي الله انا استغيث والجأ الى الله عز وجل. حتى يمنعني من الضرر منك. فقال لها من هذا - 00:59:08

رجل انه جبريل عليه السلام تمثل لها بصورة بشر. قال يا مريم انما انا رسول ربك انا جبريل قالت ما الذي جاء بك؟ قال لاهب لك غلاما ذكيا. فغضبت غلام انى يكون لغلام. ولم يمسسنى بشر - 00:59:27

ولم اك بغيا ما اكن متزوجة ولا كنت عاهرة حتى يأتيني غلام. انظر ماذا يقول الله عز وجل في هذا فاتخذت من دونه فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. قال - 00:59:48

قال قالت انا يكون لي غلام ولم يمسسني في بشر ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا حياء. وعفة معنى البشارة من الله ان يأتيها غلام من الله عز وجل مع هذا عندها سمعتها وشرفها وعفتها اعظم من هذه البشارة. كيف تأتيني بغلام ماذا يقول الناس عني - 01:00:08

اليوم بعض النساء لا تبالي. لا تبالي ان تلطخت سمعتها. ان تلوثت كرامتها. ان ضاعت عفتها في هذه الايام بعض النساء لا تبالي ان مريم فهي من خير نساء العالمين. فرد عليها جبريل فقال قال كذلك قال ربك. كذلك - 01:00:48

قال ربك هو علي هين. ولنجعل هواية للناس اي هذا الطفل وهذا الولد سوف يكون اية معجزة علامة للناس ورحمة الامر انتهى. فنفخ جبريل في جيب درعها. فنزلت النفخة الى فرجها. فحملت من فورها - 01:01:08

كأنها حملت من من رجل. فلما حملت انتبذت به مكانا قصيا. صارت لا ترى الناس ولا الناس يرونها فجاءت يوم من الايام فوجدت من؟ ام يحيى اختها وكانت قد حملت مثلها بيحيى في هذا الوقت. يحيى ابن من؟ ابن زكريا - 01:01:38

قالت يا اختي انت حامل؟ قالت نعم. فقالت ام يحيى انت كذلك يا مريم كانك قد حملتي فقالت لها نعم. فقالت ام يحيى اخت مريم. قالت اني ارى ما في بطني يسجد لما في بطنك - 01:01:59

تعظيما وتشريفا كان في شرعهم جائز السجود من باب التكريم. اما في شرعنا لا يجوز. قالت كاني ارى ما في بطني يسجد لما في بطنك فضمتها وعانقتها واخذت تبكيان. مصدقا بكلمة من الله - 01:02:17

اه اما زكريا شك بالامر شعر بها. مريم العذراء. مريم التي انتشر صيتها بين الناس العفيفة الطاهرة حملت الله اكبر. ما الذي جرى؟ ما الذي حصل؟ فجاء زكريا يوم من الايام نبي الله. فجلس عندها - 01:02:37

فاخذ يلمح لها قال لها يا مريم هل يكون زرع من غير بذر هل يمكن ان يكون زرع من غير بذر؟ فقالت له نعم فمن خلق الزرع الاول اول زرع على وجه الارض من خلقه - 01:02:57

كانها فهمت ماذا يريد بسؤاله؟ وردت عليه بصدق قالت نعم يمكن ان يكون هذا. قال لها سؤال ثاني. قال فهل يكون من غير ذكر من غير اب يعني؟ قالت نعم ان الله خلق ادم من غير ذكر ولا انثى - 01:03:13

فقال لها اخبريني خبرك يا مريم؟ اخبريني بهذا الحمل؟ قالت يا نبي الله ان الله بشرني قال بما بشرك يا مريم؟ قالت بشرني بكلمة منه اسمه بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة. ومن المقربين - 01:03:33

ويكلم الناس في المهد وكهلا وكهلا ومن الصالحين وتمر الايام فيأتي مريم العذراء المخاض جاء وقت المخاض الان جاء وقت الولادة فخرجت فابتعدت وذهبت الى مكان يسمى بيت لحم قريب عند بيت المقدس بيت لحم. فجلست عند جذع نخلة بعيدة عن الناس - 01:04:03

فاذا بها تبكي وتقول يا ليتني ما خلقت قبل هذا يا ليتني لم تولد اصلا يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا بدأت الولادة فاذا بجبريل يقال جبريل ويقال عيسى ابن مريم نفسه يصبرها جبريل يقول له - 01:04:38

قد جعل ربك تحتك سريا. عندك هذا النهر تشربين منه كما شئت. لا تخافي. ولا تحزني ثم الطعام وهي مستندة الى جذع نخلة. نخلة باسقة طويلة وهي في حالة نفاس وولادة ومتعبة ومجهدة. يقول لها جبريل انصح انه جبريل. يقول لها المنادي وهزيت - 01:05:08

اليك بجذع النخلة وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا اه امرأة في هذه الحالة هل تستطيع ان تهز شجرة نخلة فيتساقط منه الرطب؟ الرجال ما يستطيعون كيف بامرأة؟ وفي هذه الحالة الضعيفة - 01:05:38

القضية فقط سبب انت ابذليه والبقية على الله عز وجل. فاذا الرطب يتساقط ويقولون التي تلد يفضل ان تأكل من الرطب. هذا يقويها وينشطها ويعيد لها صحتها وعافيتها في حالة النفاس. تشرب من النهر وتأكل من الرطب. فكلي - 01:05:58

واشربي وقري عينا. طيب ماذا اقول اذا رآني الناس؟ وعندي طفل طفل من هذا؟ قال لها من البشر احدا. فقولي اني نذرت للرحمن صوما. فلن اكلم اي لن اتكلم انا نذرت للرحمن انني صائمة. صائمة عن الكلام فاذا بها تمشي بيدها طفل - 01:06:18

يقولون بعد النفاس يقولون نفس الوقت افتقدوا مريم عليها السلام. يبحثون عنها فوجدوها بعد ايام قد اتتهم. والغريب انها تحمل طفلا والناس يكبرون ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ مريم مريم ولدت وهي لم تتزوج؟ لا اله - 01:06:48

ان الله ما الذي حدث؟ ما الذي جرى فاتت به وهي تحمل الطفل قالوا يا مريم يا مريم ماذا فعلت؟ لقد جئت شيئا فريا ورآها قوم سوء اتهموها. قال هذا شيء فري هذا شيء عظيم جريمة كبرى. ما كان ابوك - 01:07:09

يا اخت هارون وذكروها بهارون اخ من اخوانها. وقالوا احد العباد وقالوا اخ من اخوانها. يا اخت هارون وكان هارون عابدا صالحا. ما كان ابوك امرأ سوء يعني ابوك من العباد. وما كانت امك بغيا. امك طاهرة عفيفة كيف فعلت هذا الفعل؟ فاشارت الى الطفل الرضيع - 01:07:27

الذي للتو ولد فقالوا يعني كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ ايضا فعلت هذه الجريمة الكبرى وما تريدين ان تكلمينا وتشيرين الى طفل رضيع يا مريم قولي غير هذا افعلي غير هذا الفعل تشيرين الى طفل رضيع وانت جئتي بجريمة وبشيء ثري بشيء عظيم - 01:07:47

فاذا بهذا الرضيع ينطقه الرب جل وعلا والناس يستمعون. طفل رضيع للتو ولد تخيلوا هذا المنظر وماذا يقول كلام من افصح الكلام يقول عيسى ابن مريم قال كلمة قالها اني عبد الله لا ترفعوني اكثر من - 01:08:07
المنزلة انا اتشرف بانني عبد لله قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا حتى يهون على امه حتى يهون على مريم. عليها السلام. قال - 01:08:35
يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي يا الله اكبر. من هذا الذي ينطق ذلك عيسى ابن مريم؟ قول الحق الذي فيه يمترون ثم قال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه. اذا قضى امرا - 01:09:10
انما يقول له كن فيكون. وان الله ربي وربكم. يقول عيسى لهم الان وهو رضيع وان الله ربي وربكم فاعبدوني. هذا صراط مستقيم الله اكبر. انه عيسى ابن مريم ينطق وهو في المهد صبيا. يتكلم للناس انني ساكون نبي. وسوف - 01:09:38
يوحى الي وادعوكم لعبادة الله وحده. ولهذا يقول نبينا عليه الصلاة والسلام من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمد محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة - 01:10:08
الحق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. لا يتم ايماننا حتى نثبت لعيسى ابن مريم انه نبي الله انه عبد الله ورسوله. ولهذا سوف نتكلم لاحقا عن انقسام النصارى وانقسام بني اسرائيل. في - 01:10:28
عيسى ابن مريم بدأ يكبر عيسى شيئا فشيئا. وبدأت تظهر عليه الكرامات. هذا الصبي في صباه وصغره تظهر عليه كرامات. ومعجزات يثني على الله دوما. يقولون وهو رضيع في المهد كان دائما يسبح الله. ويثني على ربه ويمجد الله عز وجل وهو رضيع في المهد - 01:10:48
قبل ان يفعل اي شيء لسانه ينطق من اول ايامه. بالثناء على الله عز وجل وتمجيده وتسبيحه. يقولون انه ظهرت معجزات في بلاد كثيرة لولادة عيسى ابن مريم حدث امر غريب في الارض. ويقولون تجمعت الشياطين في ذلك المكان لتنظر ما الذي جرى فصدتهم الملائكة. ومنعتهم الملائكة - 01:11:10
يريدون ان ينظروا ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث نور؟ نور عند مريم من اين يأتي هذا النور؟ انه عيسى ابن مريم. اما اليهود قبحهم الله جزء من بني اسرائيل فقد كفروا به - 01:11:36
وسبوا مريم وشتموها واتهموها بالزنا. واصروا على كلامهم القبيح. قالوا هذه بغي. وجاءت به من زنا آآ بدأت المعجزات تظهر على يد عيسى منذ الصغر وازداد اليهود حقدا وارادوا به وبامه سوءا. فنجاهم الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه - 01:11:50
اية واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعيد نجاهم الله عز وجل من اليهود. عيسى لما كبر بدأ يصور للناس يأتيهم بالطين. فيجعل الطين على الطير على شكل طير فاذا به ينفخ فيصير طيرا يطير باذن الله عز وجل - 01:12:15
يحيي الموتى باذن الله. وينفخ في الطين فيصير طيرا باذن الله. ليس من عنده. وكان قد انتشر في قوم عيسى السحر كانوا لما يرون هذه الامور يعلمون ان هذا ليس بالسحر - 01:12:43
هذا لا يمكن ان يكون سحرا. هذه قدرة الهية معجزة من عند الله عز وجل. يأتي للطفل الذي يولد اعمى. يولد لا يبصر. فيمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى يبصر كانه ليس به بأس. ويأتي للابرص يولد ابرص جلده برص يمسح على جسمه - 01:12:57
فيرجع جلده كما كان. الله اكبر. يوم من الايام كان يمشي عيسى ابن مريم فوجد امرأة عند قبر تبكي. تبكي هذه المرأة فقال لها عيسى ابن مريم قال يا امة الله لم تبكين؟ قالت له ماتت ابنتي. وكنت احبها حبا جما. فاقسمت الا - 01:13:17
غادر قبرها الا ميتة. اما اموت او اراها ترجع بعد موتها. اراها حية. اما ان اراها حية او اموت ادفن عندها. فقال لها عيسى ابن مريم ارأيت ان ارجعت لك هذه البنت اكنت تصدقين؟ قالت نعم - 01:13:38
فاذا بعيسى ابن مريم يقول للميت في قبرها اخرجي من قبرك مرة ثانية. اخرجي من قبرك فقال لها مرة ثالثة اخرجي من قبرك ثلاث مرات فانشق القبر عنها. وخرجت البنت بنت هذه الام قد شاب شعرها - 01:13:57
وسقط شعر حاجبها وهي خائفة وجلة. فقال لها عيسى ابن مريم ما الذي اخرك؟ قالت سمعت صيحة اولى فاعاد الله عز وجل خلقه.

فسمعت صيحة ثانية فنزل عند رأسي ملك. فسمعت صيحة ثالثة فرجعت الروح - 01:14:17
الي فقمت وظننت ان الساعة قد قامت فشاب شعري فزعا فقالت لامها امها فزعت. وخافت لكنها فرحت برجوع ابنتها. قالت يا اماه اصبري. اصبري واحتسبي. اردتي ان اموت مرتين ان اذوق الموت مرتين. ثم قالت البنت يا نبي الله ادع الله عز وجل ان يخفف عني كرباتك - 01:14:37
الموت ثم رجعت في قبرها. عيسى ابن مريم ظهرت على يديه المعجزات. اذا به يأتي الى الناس واليهود كانوا يعجزونه يريدون يسألونه اسئلة يستهزؤون به ويعجزون عيسى. قالوا له ان كنت نبيا فاخبرنا ماذا في بيوتنا؟ فكان يخبرهم عيسى ابن مريم بطعامهم الذي - 01:15:02
يقولون وطعامهم الذي يدخرون. ومع هذا كان اليهود يصرون على كفرهم. قال الله جل وعلا الكتاب والحكمة ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الى بني اسراء اني قد جئتكم بآية من ربكم - 01:15:22
كن من الطين كهيئة فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله اه معجزة وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. ودائما الله عز وجل يقول باذن باذن الله اللي يعلم الناس ان القضية ليست بيد عيسى فالله هو الذي يحيي وهو الذي يميت ولكن جعل عيسى فقط سبب وانبئه - 01:15:55
بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك بل قام عيسى ابن مريم بعد ان انزل عليه الانجيل يبشر الناس بنبي يأتي من بعده اسمه احمد. وبشرهم بصفته ومكان خروجه. وزمن خروجه بل ذكر لهم - 01:16:25
وذكر لاصحابه الحواريين صفة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني رسول الله اليكم مصدقا لما يدي من التوراة. ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد. فلما - 01:16:55
فجاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين. يوم من الايام بعض بني اسرائيل هل صدق بعيسى ابن مريم؟ وكثير منهم كذب وكفر وجحد. يوم من الايام جاءوا لعيسى ابن مريم وكانوا صائمين. قالوا يا عيسى صاموا ثلاثين يوم - 01:17:25
قالوا نريد ان نفطر على طعام ليس من الارض. قال من اين تريدون قالوا نريد مائدة تنزل علينا من السماء. مائدة من السماء ماذا تريدون يا قوم؟ ولم تريدون هذا؟ قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا - 01:17:45
مائدة من السماء نأكل منها ونطمئن انك على حق وانك صادق. قال يا قوم اخشى ان انزل عليكم المائدة ثم لا الله عز وجل حق شكره. ولا تؤمنون به حق الايمان. قالوا لا لن نؤمن بك حتى تنزل علينا مائدة - 01:18:00
فقام يصلي ويدعو ربه جل وعلا ويستغيث بالله. فاذا بالمائدة تنزل بين الغمام مائدة عليهم فيها طعام وشراب لذيذ. قال لهم كلوا. قالوا لن نأكل خافوا فدعا عيسى ابن مريم الفقراء والمساكين واتباعه الضعفاء قال لهم كلوا فاكلوا فما وجدوا طعاما الذ من هذا الطعام - 01:18:18
وشوفوا جميعا من امراضهم. انها المائدة معجزة نزلت لعيسى ابن مريم. اذ قال الحواري يا عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما قال اتقوا الله. قال اتقوا الله ان كنتم - 01:18:45
مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم قال عيسى ابن مريم انظر اتباع محمد عليه الصلاة والسلام ما طلبوا منه المعجزات واتباع عيسى اصحاب عيسى رأوا ايات ومعجزات كثيرة ومع هذا يطلبون لا زالوا لا زالوا يقول نعلم انك قد صدقتنا سبحان الله ارأيت هذا الموقف - 01:19:15
وموقف ابي بكر لما سأله المشركون يزعم صاحبك انه ذهب الى بيت المقدس ورجع في نفس الليلة. قال ان كان قال فقد صدق ان كان قد قال فقد صدق فاني اصدقه في اكثر من هذا - 01:19:50
اما الحواريون يطلبون مائدة من السماء. فاخذ عيسى يدعو ربه قال ربنا انزل علينا مائدة من السماء. تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين. فاستجاب الله له - 01:20:04
اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا. عذابا الا اعذبه احدا من العالمين عيسى عليه السلام لم يكن يملك بيتا بل

كان يسيح في الارض يدعو الى الله عز وجل. كان كثير العبادة ولهم مواعظ من يقرأ في الكتب يقرأ مواعظ عيسى ابن مريم يبكي منها ويتأثر. وكان يأتي - 01:20:24

بني اسرائيل وينصحهم واكثرهم يستهزئون عليه. بل ينسبون امه الى الزنا قبحهم الله. يوم من الايام خرج على اصحابه يلبس جبة من صوف يأتيهم حافيا ما عنده حتى نعلين يبكي شعثا مصفر اللون من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال له - 01:20:54

السلام عليكم يا بني اسرائيل. انظروا للموعظة. انظروا كيف كان ينصحهم. يقول انا الذي انزلت الدنيا منزلتها باذن الله ولا فخر. فقال لهم اتدرون اين بيتي؟ فردوا عليه قالوا اين بيتك يا روح الله؟ قال بيتي المساجد - 01:21:14

وطيب الماء وادام الجوع وسراجي القمر بالليل وصلاتي في الشتاء مشارق الشمس. وريحاني بقول الارض ولباسي الصوف. وشعاري خوف رب العزة جلسائي ازمنا والمساكين. اصبح وليس لي شيء وامسي وليس لي شيء. وانا طيب النفس غير مكترث - 01:21:33

فمن اغنى مني واربح يوم من الايام جاء ينصح الناس فقال لهم يا ابن ادم يا ابن ادم ايها الضعيف اتق الله حيثما كنت وكن في الدنيا ضيفا. واتخذ المساجد بيتا. وعلم عينك البكاء. وكان كثير البكاء عيسى ابن مريم. علم عينك البكاء - 01:22:00

اه وجسدك الصبر وقلبك التفكر. ولا تهتم برزق غد فانها خطيئة وكان يقول كما انه لا يستطيع احدكم ان يتخذ على موج البحر دارا فلا يتخذ الدنيا قرارا فلا يتخذ - 01:22:23

الدنيا قرارا يمر بالناس. ينصحهم يذكرهم وعنده مجموعة امنت به. اما البقية من بني اسرائيل وهم اليهود فقد كفروا وسبوه وشتموه قتلة الانبياء. ويوم من الايام احس عيسى عليه السلام انهم سيكفرون به. وربما ينقلبون عليه بعض اصحابه - 01:22:40

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ من انصاري اراد ان يبايعهم من معي ومن ضدي. وهذا فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. بايع الصحابة اكثر من مرة. قال عيسى ابن مريم للحواريين - 01:23:00

كما قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري الى الله اه من بني اسرائيل كفر الطائفة. فايدنا الذين امنوا على عدو اما اليهود قبحهم الله فاخذوا يثيرون الملوك على من؟ على عيسى ابن مريم - 01:23:17

فقالوا لملك من الملوك ان هذا سوف يأخذ ملكك ويدعو الناس لعبادته ويكون حزبا وجيشا يريد غزوك. قال ماذا اصنع؟ قال قال وسير اليه جيشا واقتله وتخلص منه. قتلت الانبياء ما تركوا نبيا الا وقتلوه او كفروا به - 01:23:57

فارسل هذا الملك جيشا يريد قتل من؟ عيسى ابن مريم. وكان عمره في ذلك الزمان ثلاثة وثلاثون عاما. ويروى ان مريم لا زالت حية في في ذلك الوقت فاذا بهم يتوجهون الى عيسى ابن مريم يبحثون عنه. فدلهم عليه احد اصحابه دلهم على عيسى خاف على نفسه. وكان عيسى ابن مريم جالسا في - 01:24:15

في بيت من بيوت العبادة وحوله اثنى عشر رجل من اصحابه من الخلص والجيش توجه لقتله واخراجه من بيته لقتله. فقال لاصحابه من منكم يتبرع ان يخرج اليهم يلقي الله عز وجل عليه شبهي. فيموت بدلا عني ويكون صاحبي في الجنة. فما قام احد الا اصغر القوم - 01:24:36

قال انا يا كلمة الله. انا يا روح الله اخرج نيابة عنك. فقال له عيسى انت صغير اجلس اصغرهم. فناداهم مرة ثانية من يقول اخرج فما خرج فما قال الا هذا اصغر القوم. قال انا يا نبي الله - 01:25:03

كلمة الله ثلاث مرات وما يقوم الا هذا الشاب فمسح عيسى ابن مريم على رأسه ودعا له وثبته. فخرج والناس ينتظرون. وقبل ان يخرج رأى عيسى ان عيسى ابن مريم يرتفع الى السماء من قوة فتحة في البيت فاذا بعيسى ابن مريم يرتفع منها الى السماء - 01:25:18

الله اكبر من الذي رفعه؟ من الذي اخذه؟ انه الله عز وجل وخرج هذا الشاب والناس يظنون انه عيسى ابن مريم القى الله عز وجل عليه شبهه. فاخذوه واخذوا يعذبونه ويضربونه - 01:25:43

طلبوه ثم قتلوه امام الناس وهم يتضاحكون وهم يتغامزون وهم يسخرون ويظنون انه عيسى ابن مريم ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين انظروا مكرم ومكر الله عز وجل. الله عز وجل القى الشبه على رجل اخر ظنوا انه عيسى ابن مريم. والله عز وجل رفع عبده

الى السماء. اذ قال الله - 01:25:59
ليس المعنى الوفاة هنا الموت بل معنى الوفاة مثل النوم الاختفاء كما قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها. فيسمى النوم وفاء. قال الله عز وجل يا عيسى - 01:26:29
اني متوفي متيك. ورافعك الي. ومطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فقال الناس اليهود قبحهم الله قالوا انا - 01:26:49
المسيح ابن مريم ليس فقط قتلوه بل يفتخرون انهم قتلوا نبيا من الانبياء. يفتخرون انه قتلوا رسولا من اولي العزم من كلمة الله روح الله يفتخرون انهم قتلوه. انظروا لقبحهم يعرفون انه رسول الله. ومع هذا يتهمون امه بالزنا - 01:27:19
ويفتخرون عند الناس انهم قتلوا رسول الله. ارأيتم كفرا اعظم من هذا؟ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مر قيم رسول الله قال الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 01:27:39
وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. ما لهم به من علم الا اتباع بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. واذا بمريم تبكي ظنت ان ابنها قد قتل - 01:28:00
وكذلك اختها ام يحيى يبكيان واذا بها تمشي في الطريق وهي تبكي فرأت رجلا فعلمت انه جبريل عليه السلام الذي جاءها وبشرها بعيسى قالت له ماذا تريد يا جبريل؟ قال لها ابشري ابشري يا ام عيسى فان عيسى لم يقتل قالت بل قتل - 01:28:28
قال لا هذا شبهه. اما ابنك فهو حي رفعه الله عز وجل في السماء. رفعه الله عز وجل في السماء وما قتلوه وما صلبوه شبه لهم. عيسى ابن ابن مريم ارتفع الى السماء ورأسه يقطر. كانه يقطر منه الماء. كانه للتو خرج من حمام قد اغتسل. يقطر من رأسه الماء - 01:28:48
يصفه النبي عليه الصلاة والسلام يقول متوسط الطول ربعة يعني متوسط الطول احمر كانه خرج من ديماس يعني كانه خرج من حمام يقطر رأسه يقطر بالجمان عريض الصدر عليه السلام. وسوف يأتي يوم عيسى ما مات عليه السلام - 01:29:18
سوف ينزل الى الارض مرة اخرى وربما ندركه ما جاء بعد عيسى نبي اختلف الناس بعده وانقسم الناس فمنهم منهم من قال ان عيسى ابن مريم ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ومنهم من قالوا ان عيسى ابن مريم هو الله. تعالى الله عما - 01:29:38
ومنهم من قالوا انه ثالث ثلاثة. كفروا وجحدوا وقلة منهم امنوا. وعلموا انه عبد الله رسوله لكن هؤلاء عذبوا واضطهدوا حتى فنوا في الارض. وانتشر الانجيل في الارض اربع نسخ كل نسخة تختلف عن الاخرى - 01:30:03
لوقا ومتى ومرقص ويوحنا كل انجيل يختلف عن الاخر حرف فيه وبدل فيه وانتشر بين الناس وبدل كلام الله عز وجل يقول الله عز وجل عن كفرهم وغلوهم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 01:30:23
ولا تقولوا ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله - 01:30:43
واحدة سبحانه ان يكون له ولد. له ما في السماوات وما في الارض بالله وكيلا. وقال الله عز وجل عن طائفة منهم انه ابن الله. وقالت اليهود عزير ابن الله - 01:31:13
ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله. انا يؤفكون وطائفة قالت ان عيسى ابن مريم هو الله. اعوذ بالله من كلامهم. لقد كفر الذين قالوا ان - 01:31:33
اه هو المسيح ابن مريم. ابن مريم ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء - 01:32:03
بل اخبر الله عز وجل عن كلامهم ان السماوات لا تطيقها. ولا الجبال ولا الارض وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتفطرن منه. وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - 01:32:33
ان دعوا للرحمن ولدا بل ان عيسى ابن مريم سوف ينزل اخر الزمان ويكون على يديه قتل الدجال وربما نرى عيسى ابن مريم كما

وصفه النبي ينزل على جناحي ملك عند المنارة الشرقية بدمشق يقولون هو الجامع الاموي الان - 01:32:56
في دمشق والناس يستوون لصلاة الفجر ينزل عيسى ابن مريم ويصلي خلف المهدي تكرمة لهذه الامة. ثم يقود الجهاد في سبيل الله ثم يقتل الدجال في فلسطين يقتله برمحه. ثم يقيم العدل في الارض وينشر الدين ويقتل الخنزير. ويكسر - 01:33:18
ويضع الجزية ليس هناك الا ايمان او قتال. ويؤمن به كثير من النصارى اخر الزمان. وان من اهل من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - 01:33:38
اختلفوا فيه فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. الناس فيه ثلاث طوائف منهم من غلا فيه فاوصله الى مقام الربوبية والالوهية او جعله ابن الله هؤلاء القوم غلوا بعيسى ابن مريم. ومنهم من جحدوا نبوته ورسالته واتهموه واتهموا امه وهم اليهود قبحهم الله - 01:34:08
اما المسلمون فقد توسطوا به فقالوا هو عبد الله وهو رسول الله وكلمته وروح منه لا يتم ايمان مؤمن الا بالايمان بعيسى ابن مريم بانه رسول من الرسل. بل من اولي العزم من الرسل. ثم - 01:34:31
غفل باب الرسالات وقفل باب النبوة سنين وقرون طويلة. حتى بعث خاتم الانبياء والرسل وسيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 01:34:51